اما على الظرفية على حذف مضاف او على الحالية على التاويل باسم الفاعل
بمعنى قاموا ما عدا زيدا على الاول قاموا وقت مجاوزتهم زيدا وعلى الثا في
مجاوزين زيدا خلا الله اى ارجوا بمعنى اومل وعيالى جمع عيّل بالتشديد
كجياد جمع جيّد ذكره فى المصباح والشعبة الطائفة تركنا فى الحضيض
اى الحضيض بضادين معجمتين موضع معيّن هناك وبنات عوج بضم
العين المهملة اى بنات خيل جمع عوج جمع اعوج وهو فرس مشهور
فى العرب وعواكف جمع عاكفة من عكف على الشى اقبل عليه والجملة بعده
حال والنسور جمع نسر اسم طائر سمى بذلك لانه ينسر الشى ويبتلعه وهو
سيد الطير يقول فى صياحه ابن ادم عش ما شئت فان الموت ملاقيك
قاله الحسن بن على رضى الله عنهما ويقال له ابو الطير وهو اعظم الطيور
واثقلهن ولا يربيه احد ولا يتخذونه ولكنه يصيد الظبا ويقع على الظبى
فيحمله بمخالبه وهو حاد البصر يرى الجيفة من اربعماية فرسخ وكذلك حاسة
شمه فى النهاية لكنه اذا شم الطيب مات لوقته وهو اشد الطير طيرانا
واقواها جناحا حتى انه يطير ما بين المشرق والمغرب فى يوم واحد واذا
وقع على جيفة وعليها عقبان تاخرت ولم تاكل ما دام ياكل منها وكل الجوارح
تخافه وهو اطول الطير عمرا يقال انه يعمر الف سنة ومن امثالهم اعمر من نسر
ويحرم اكله لاستخباثه ذكره السيوطى فى مختصر حياة الحيوان ومن خطه
نقلت والمعنى ان بنات عوج صرن بحيث تاكل النسور لحومها وانغنام من
الاباحة وحيهم مفعول وضميره عايد على القوم الذين حال ربوهم لا على
بنات عوج كما هو ظاهر وقتلا واسرا منصوبان على التمييز والشمطا هى العجوز
والشاهد فى عدا الشمطا واستدوا مع البيت الثانى الاول وان لم يكن فيه
شاهد ليعلم ان القوافى مجرورة الجرمى بفتح الجيم وحيث حرّ الخ
حيث اسم شرط على راى الفراء فى اجازته المجازاة بها مجردة عن ما خلا فا
للجمهور وقوله فهما حرفان جواب الشرط ولذا قرنه بالفا وجرّ فعل الشرط
واما على راى غيره فحيث ظرف مكان متعلقة بقوله حرفان لانه فى معنى
محكوم بحرفيتهما كما افاده المعرب كما هما اى هما مبتدا خبره فعلان وكما
متعلق به لانه فى معنى محكوم بفعليتهما معرب عن المكودى وخلا

حاشا

حاشا الخ خلا خبر مقدم وحاشا مبتدا موخر وقيل حاش وحشا هذان اللغتان
فى حاشا التنزيهية على ما هو ظاهر كلامه فى التسهيل لا حاشا الاستثنائية
كما هو ظاهر كلامه هنا وحاشا التنزيهية اسم مرادف للتنزيه منصوب
انتصاب المصدر الواقع بدلا من اللفظ بالفعل ومنه الاية حاش لله ما
علمنا عليه من سوء بدليل قراة ابن مسعود حاشا الله بالاضافة كمعاذ
الله والوجه فى قراة من ترك التنوين ان تكون مبنية لشبهها بحاشا الحرفية
لفظا ومعنى كما فى الاشمونى اى لانها كلا للاخراج وقال الدماميني فى شرح
التسهيل واعلم ان حاشا المستعملة فى الاستثنا معناها تنزيه الاسم
الذى بعدها من سوء ذكر فى غيره او فيه فلا يستثنى بها فى الا فى هذا المعنى
ولذلك لا يقال صلى الناس حاشا زيد لفوات معنى التنزيه نص عليه
ابن الحاجب وغيره وربما ارادوا تبرئة شخص من سوء فيبتدون بتنزيه
الله سبحانه عن السوء ثم يبرون من ارادوا تبريته على معنى ان الله
منزه عن ان لا يطهر ذلك الشخص مما يعيبه فيكون اكد وابلغ قال
الله تعالى قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء اه وابا الاصبع هو
بفتح الهمزة واهمال الصاد واعجام الغين وليس بمنظوم كما يتوهم فان قلت
المغفرة امر حسن لا ينزه احد عنه فلم استثنى بحاشا قلت تنبيها على ان
الشيطان لشدة خباسته وافراطه فى قبح الحال وسوء الصنع تنزه المغفرة
عنه ويعظم شانها ان تتعلق به وجعل ابا الاصبع قرينا للشيطان تنبيها
على التحاقه به فى خساسة القدر وقبح الفعل مبالغة فى الذم قاله الدما ميني
وقيل ان ابا الاصبع شيطان من جند الشيطان حاشا قريشا الخ
فى الاسلام متعلق بفضلهم والدين بكسر الدال المهملة اى ما ينقادون
اليه من الاسلام والطاعة فى الجاهلية والاسلام ففى مسند ابى
امية الخ رده ابن هشام بان هذا مبنى على ما توهمه الناظم من ان
ما حاشا فاطمة من كلامه صلى الله عليه وسلم وهو غلط وانما هو من
كلام الراوى والمعنى انه عليه الصلاة والسلام لم يستثن فاطمة ويدل
عليه ان فى معجم الطبرانى ما حاشا فاطمة ولا غيرها اه دماميني
الطرسوسى نسبة الى طرسوس بفتح الطاء والميم مدينة على شاطئ البحر والراء

Copyright © King Saud University